



تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

TRENDS

تحت المجهر

ترامب.. رئيسًا للولايات المتحدة



العدد 10

(6 نوفمبر 2024)

مقدمة



في مشهد رآه الكثيرون مستحيلًا، نجح دونالد ترامب في تخطي منافسته المحتملة مع كامالا هاريس، ليعود أدرجه للبيت الأبيض بعد غياب دام 4 سنوات، ليصبح الرئيس الـ 47 للولايات المتحدة.

انتخابات شهدت تغيرات كثيرة، ومنعطفات عدة، وتقلبات في مزاج الناخب الأمريكي، بين شد وجذب من المرشحين، حطت ثقلها أخيرًا لترجم كفة ترامب، ولتغلق باب فصل آخر من المنافسة بين الجمهوريين والديمقراطيين.

بين استطلاعات رأي وتطليل رأي عام للداخل الأمريكي، جاءت نتائج انتخابات هذا العام لتوافق رأي الشارع الأمريكي في منصة «إكس»، أسوة بانتخابات 2016 و2020.

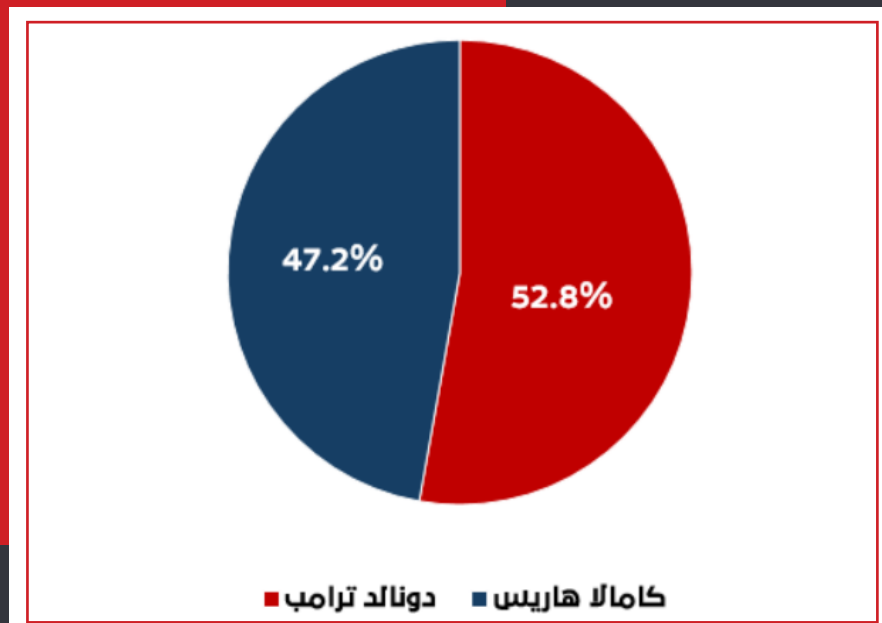
الملخص التنفيذي:

- بتحليل «15%» من تفاعل الداخل الأمريكي «تفريد، إعادة تفريد، ردّ» على موقع «X»، حاز ترامب نسبة تأييد أعلى من هاريس لمتوسط فترة الرصد بـ«52.8%»، فن حين بلغ تأييد هاريس «47.2%».
- أظهرت نتائج متوسط استطلاعات الرأي ليوم 5 نوفمبر، تقدم هاريس بنسبة «48%» مقابل «46.8%» لصالح ترامب.
- ملف العدد: استطلاعات الرأي أم الرأي العام فن «إكس»؟ أيهما أكثر تعبيرًا عن توجهات الرأي العام؟!



عين على الرأي: العام الأمريكي: عبر «X»

متوسط توجهات «X»
خلال الفترة من أغسطس وحتى أكتوبر 2024



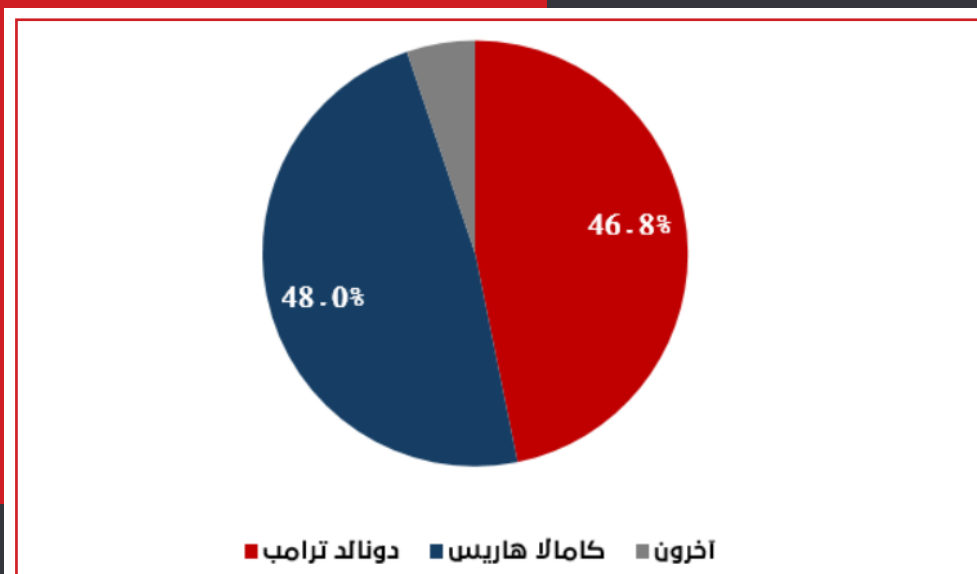
بتحليل «15%» من تفاعل الداخل الأمريكي «تفريد، إعادة تفريد، رد» على موقع «X»

حاز ترامب نسبة تأييد أعلى من هاريس لمتوسط فترة الرصد بـ«52.8%»، في حين بلغ تأييد هاريس «47.2%».

عين على استطلاعات الرأي الأمريكية

متوسط استطلاعات الرأي
ليوم 5 نوفمبر 2024

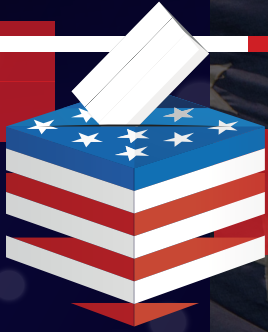
المصدر: abc/538



أظهرت نتائج متوسط استطلاعات الرأي ليوم 5 نوفمبر، تقدم هاريس بنسبة «48%» مقابل «46.8%» لصالح ترامب.

عين على

الحدث



استطلاعات الرأي أم الرأي العام في «إكس»؟ أيهما أكثر تعبيرًا عن توجهات الرأي العام؟

بشكل عام، تختلف نسب التفاعل على موقع «X» عن استطلاع الرأي التقليدي، لعدة أسباب من بينها:

التأثير اللحظي:

تخضع مواقع التواصل الاجتماعي مثل «X» بصورة مباشرة لتأثير التغييرات والأحداث التي تطرأ على القضية محل الدراسة، بخلاف الاستطلاعات التي تبقى مرهونة بإجراءات عدة يتوجب الالتزام بها لضمان مصداقيتها.

الاختلاف في الديمغرافية:

أحد عيوب قياس التوجهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن روادها لا يشكلون عينة تمثيلية للسكان بشكل عام، فهم عادةً أصغر سنًا، وأكثر تحضرًا ودراية بالتكنولوجيا، الأمر الذي ربما يسهم في تغيير النتائج عن الاستطلاع التقليدي.

المصدقية:

تعتبر المؤسسات التي تقوم على استطلاعات الرأي ذات توجهات معينة تجاه المرشحين، ومن الممكن وضع أسئلة قد تقود لنتائج مغايرة لتوجه المستطلع آراؤهم، مثل وضع سؤال عام عن الاقتصاد ومن يدعمه من المرشحين، حينها سيجيب الناخب الديمقراطي بأن ترامب مثلاً أفضل اقتصاديًا من إدارة بايدن-هاريس.

ولكن أيهما أكثر دقة؟

يمكن الإجابة على هذا التساؤل من خلال الوقوف على انتخابات 2016 و2020 و2024 بالولايات المتحدة، والتي أوضحت التالي:

2016:

أظهرت الاستطلاعات تحيُّزًا لصالح هيلاري كلينتون، في حين جاءت نتائج تحليل موقع «X» لصالح ترامب، وهذا ما أظهرته دراسة بـ«جامعة روتشستر»، أي أن نتائج تحليل «إكس» كانت أكثر دقة

2020:

خلصت دراسة بعنوان «تحليل المشاعر قبل الانتخابات وبعدها: بيانات تويتر للانتخابات الأمريكية 2020»، إلى أنه «في معظم الحالات، تزامن الرأي العام عبر تويتر «X» مع نتائج الانتخابات، باستثناء 4 حالات في الولايات المتأرجحة: أريزونا، وويسكونسن، وجورجيا، وبنسلفانيا. وتشابهت بيانات «X» مع بيانات الاستطلاعات التقليدية التي رجحت فوز بايدن.

2024:

خلال متابعة الرأي العام عبر «X» لفترة من يوليو الماضي، وحتى نوفمبر الحالي، كانت نتائج التحليل تصب لمصلحة بايدن، حتى يوم مناظرته مع ترامب، انقلب الرأي العام لصالح ترامب منذ ذلك اليوم، وحتى مع ترشح هاريس، لم تتغير النسب الداعمة لترامب، في حين، جاءت نتائج استطلاعات الرأي لصالح هاريس منذ اليوم الأول لترشحها، حتى قلص ترامب الفارق بينهما في الأيام الأخيرة قبل الاقتراع.

ماذا يعني ذلك؟

- في انتخابات 2016 و2020 و2024، أظهرت نتائج تحليل الرأي العام في منصة «X» توافقاً مع نتائج الانتخابات.
- توافقت نتائج استطلاعات الرأي مع نتائج انتخابات 2020 فقط، بينما لم تتوافق مع نتائج انتخابات 2016 و2024.

وبناء على ما تقدم، من الممكن مستقبلاً اعتماد قياس وتحليل الرأي العام عبر منصات التواصل الاجتماعي خلال الانتخابات الأمريكية، لمعرفة المؤشرات الأولية للفائز فيها، حيث تُعتبر -حسب الأمثلة أعلاه- أدق من نتائج استطلاعات الرأي بشكل عام.



”استطلاع لتبقى على اطلاع“



تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

TRENDS